

إلى المساهمين الكرام،

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم النتائج المالية الموحدة غير المدققة للشركة عن الفترة المنتهية في 31 مارس 2026.

نظرة عامة على العمليات

شكلت بداية عام 2026 فترة مليئة بالتحديات، حيث أثر الوضع الجيوسياسي والصراع في الشرق الأوسط على أعمال ميناء صلالة. وقد تسببت الحوادث التي وقعت في شهر مارس في إلحاق أضرار بالبنية التحتية للميناء والمعدات والمرافق. ولحسن الحظ، لم تقع إصابات خطيرة بين الأفراد خلال هذه الحوادث. ومع ذلك، أدت هذه الحوادث إلى تعطيل العمليات، مما أثر سلباً على الإنتاجية والأداء وحجم المناولة. تعتمد التوقعات التجارية بشكل كبير على حل الصراع وإعادة فتح مضيق هرمز. وسيتعين علينا مراقبة هذا الوضع عن كثب خلال الربع القادم والبقاء مرنين لتكييف الأعمال مع أنماط التجارة المتغيرة في قطاعي الحاويات والبضائع العامة.

قامت محطة الحاويات في الربع الأول من عام 2026 بمناولة 1.09 مليون وحدة نمطية (TEU)، وهو رقم أعلى من العام السابق (2025: 0.82 مليون وحدة نمطية)، ولكنه أقل من الميزانية المحددة للفترة. أما فيما يخص قطاع البضائع العامة فقد ميناء صلالة بمناولة 6.68 مليون طن في الربع الأول من عام 2026، مقارنة بـ 6.39 مليون طن خلال الفترة المقابلة من عام 2025، ما يمثل زيادة بنسبة 4%. وقد كان السبب الرئيسي وراء هذا النمو الإجمالي بشكل أساسي هو ارتفاع أحجام البضائع الجافة في شهري يناير وفبراير، وخاصة الحجر الجيري.

وتظل الشركة تركز على مبادرات التحسين المستمر التي تهدف إلى الحفاظ على محطة عالمية المستوى بمستويات إنتاجية وكفاءة ثابتة.

النظرة العامة المالية

سجلت الإيرادات الموحدة من العمليات للربع الأول من عام 2026 مبلغ 22.04 مليون □، بزيادة قدرها 17% مقارنة بالعام السابق. أما الأرباح الموحدة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (EBITDA)، فقد سجلت قيمة سالبة بلغت 1.03 مليون □، وهو ما يعادل هامش أرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة -5%، انخفاضاً من 4.87 مليون □ وهامش قدره 26% في الربع الأول من عام 2025.

سجلت النتيجة الصافية الموحدة للربع الأول من عام 2026 خسارة بلغت 4.73 مليون ريال عماني، مقارنة بأرباح بلغت 0.02 مليون □ في الربع الأول من عام 2025.

تطوير الموظفين

يعتبر موظفونا عنصراً محورياً في نجاح الشركة. ولكي تظل الشركة تنافسية وتحافظ على ريادتها في القطاع، يجب عليها تعزيز قدراتها باستمرار من خلال التعليم المستمر في الإجراءات والتقنيات وأفضل الممارسات العالمية. وبناءً على ذلك، تواصل الشركة الاستثمار في تدريب وتطوير القوى العاملة، مع تركيز قوي على "التعمين" وصقل مهارات المواهب المحلية، لضمان تطوير القدرات الوطنية بما يتماشى مع المتطلبات التشغيلية والاستراتيجية.

المسؤولية الاجتماعية للشركة (CSR)

يتماشى برنامج المسؤولية الاجتماعية لميناء صلالة مع الركائز الأساسية للاستدامة والعمل التطوعي، ويشكل جزءاً لا يتجزأ من فلسفة عمل الشركة. يهدف البرنامج إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة ظفار مع دعم الفئات المجتمعية المحتاجة، مسترشداً بالالتزام بإحداث تأثير إيجابي ودائم على المستويين المحلي والمجتمعي الأوسع.

النشاط التجاري

محطة الحاويات

تعتبر أحجام الحاويات أعلى من عام 2025 بنسبة تقريبية تصل إلى 20%، ولكنها لا تزال أقل من الميزانية المحددة للعام بنسبة 10%. تعد صلالة مركزاً استراتيجياً للمنطقة، خاصة بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي في خليج عمان. ومع ذلك، شهدت التجارة بشكل عام في المنطقة تراجعاً بسبب الصراع، مما أثر على حجم عمليات إعادة الشحن (transshipment) التي تمر عبر صلالة.

لقد أدى الوضع الجيوسياسي إلى تعطيل جداول السفن وأنماط التجارة. وتبذل محطة الحاويات كل ما في وسعها لتكثيف نموذج العمليات مع الوضع الراهن – لا سيما من خلال توفير المرونة في تخزين الساحات وخطط الرسو، والعمل مع العملاء للحفاظ على تدفق البضائع عبر خدمات التغذية (feeding) بالإضافة إلى تعزيز خيارات الجسر البري.

محطة البضائع العامة

شهدت أحجام محطة البضائع العامة (GCT) انخفاضاً في شهر مارس، حيث جاءت أقل من أداء الشهر السابق والأهداف المدرجة في الميزانية بسبب الاضطرابات التشغيلية المرتبطة بحوادث مارس. ومن المتوقع التعافي في الربع الثاني، مما يدل على مرونة المحطة وقدرتها على التعافي من التقلبات قصيرة المدى.

سجلت أحجام محطة شحن الحاويات (CFS) انخفاضاً خلال نفس الفترة. والمحرك الرئيسي لهذا الانخفاض هو ممر التجارة الصومالي، الذي يواجه حالياً تحديات كبيرة تتعلق بارتفاع تكاليف الشحن على المستوى العالمي. وقد أدى ذلك إلى ضعف الطلب أو انخفاض الإنتاجية ضمن سلسلة التوريد المتجهة إلى الصومال، مما أثر بشكل مباشر على استخدام محطة شحن الحاويات وأداء حجم العمل.

التوقعات المستقبلية

وبالنظر إلى المستقبل، وفي ظل استمرار الوضع الراهن في منطقة الخليج، فمن المتوقع أن تستمر التحديات التشغيلية الحالية في جانب أعمال الحاويات في المستقبل المنظور. واستجابة لذلك، يعمل ميناء صلالة بنشاط مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتكثيف نموذج العمليات مع الوضع، وخاصة الحفاظ على انسيابية الساحات.

من المتوقع أن يظل الطلب على البضائع العامة، لكل من الحجر الجيري والجبس، قوياً لبقية العام. ومع ذلك، فإن اعتماد الشركة العمانية لإدارة النقل (OMTC) كمصدر وحيد للجبس سيتطلب جهوداً متضافرة لتبسيط عمليات الأعمال خلال الفترة الانتقالية.

بشكل عام، يتمتع ميناء صلالة بموقع جيد للنمو المستمر، مستفيداً من كفاءته التشغيلية، وسعته الموسعة، وشراكاته الملاحية الاستراتيجية لتعزيز دوره كمركز إقليمي رئيسي.

ختاماً

نيابة عن مجلس الإدارة ومساهمي الشركة، أسجل أسمى آيات التقدير والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، على رؤيته الاستراتيجية وقيادته ودعمه المستمر. كما أشكر عملاءنا ومستثمرين وأعضاء الحكومة الذين نتعاون معهم.

وأخيراً، أود أن أسجل تقديرنا المخلص لمساهمات موظفينا في تحقيق الأداء القوي الذي تم تقديمه في عام 2026. إن نمونا المستمر أصبح ممكناً بفضل عملهم الجاد وتضامنهم وتعاونهم ودعمهم الراسخ.

نيابة عن مجلس الإدارة،

بريك بن مسلم العمري

رئيس مجلس الإدارة

شركة صلالة لخدمات الموانئ ش.م.ع.ع

12 مايو 2026